

تشهد أحياء مدينة حلب شمال سوريا اليوم الثلاثاء، اشتباكات عنيفة بين مقاتلين معارضين والجيش النظامي الذي يستخدم المروحيات في حلب ويواصل عمليات الاقتحام عدد من أحياء العاصمة السورية الخارجة عن سيطرته، ما أدى إلى مقتل 12 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد أن مدينة حلب تشهد اشتباكات تدور بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية السورية في حي السكري وأطراف حي صلاح الدين، ولفت إلى تعرض أحياء قاضي عسكر وباب الحديد والقاطرجي وكرم الجبل وقارلق إلى "إطلاق نار من رشاشات المروحيات التي تحوم في سماء هذه الأحياء التي انتشر فيها الثوار".

وأوضح المرصد أن اشتباكات عنيفة دارت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في أحياء الكلاسة والعرقوب والزبيدة رافقها قصف على عدة أحياء في المدينة، ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين، ومقاتل خلال اشتباكات في حي الصالحين، وأضاف أن أحياء عدة من مدينة حلب شهدت تظاهرات صباح الثلاثاء طالبت بإسقاط النظام.

وأشارت لجان التنسيق المحلية من جهتها إلى اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في باب النيرب والمرجة.

وفي دمشق، أفاد المرصد عن اقتحام حي برزة البلد من قبل القوات النظامية بالتزامن مع سماع أصوات انفجارات عدة وإطلاق رصاص كثيف.

من ناحيتها، أفادت لجان التنسيق أن "جيش النظام يقتحم حي برزة وسط حملة مداهمات وتكسير لمنازل الحي مع استمرار للقصف"، مضيفاً أن الجيش النظامي "يقتحم حي نهر عيشة أيضا من جهة الكازية بأكثر من 700 عنصر أمن وشبيحة بالعتاد الكامل مع تواجد دبابتين بالقرب من الكازية وسط إطلاق نار كثيف".

وفي محافظة حماة (وسط)، أوضح المرصد أن بلدة كفرزيتا تتعرض للقصف من قبل القوات النظامية ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين في بلدة اللطامنة اليوم بريف حماه وسط أبناء عن اقتحام بلدة البلجة بعدد كبير من القوات النظامية.

وفي مدينة دير الزور (شرق)، قتل، بحسب المرصد، مقاتل معارض إثر اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء بين القوات النظامية والكتائب الثائرة في حي العرضي ودير العتيق ودوار غسان عبود استهدف خلالها الثوار مبنى الشرطة العسكرية في المدينة.

وذكر المرصد أنه في ريف درعا جنوبا، تعرضت بلدات داعل واللجة والنجيج في ريف درعا للقصف من قبل القوات النظامية صباح اليوم، بينما دارت اشتباكات بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في بلدتي الشيخ مسكين وجملة تبعتها قصف عنيف من قبل القوات النظامية.

وفي ريف إدلب شمال غرب البلاد، تعرضت منطقة وادي الضيف وقرى حيش وكفرسجنة والركايا وخان شيخون ومعرّة النعمان ومشمشان للقصف من قبل القوات النظامية بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، ما أدى لسقوط جرحى، بحسب المرصد الذي أشار إلى مقتل ما لا يقل عن أربعة من القوات النظامية إثر اشتباكات في المنطقة الواقعة بين خان شيخون ومعرّة النعمان على طريق حلب دمشق الدولي.

وبلغت حصيلة العنف في سوريا أمس 116 قتيلا هم 64 مدنيا و71 مقاتلا معارضا، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 35 من القوات النظامية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com